

2- الإخبار عن الأفعال السياسية و تبريرها:

وهذه الوظيفة مرتبطة بالوظيفة السابقة، حيث يتم إخبار المواطنين بالأفعال السياسية بعد حدوثها أو تبرير حدوثها في أغلب الأحيان، وذلك للحصول على الدعم والتأييد الجماهيري خوفاً من ردود أفعال المعارضة السياسية في بعض الأحيان التي يمكن أن تأخذها ذريعة للحشد الجماهيري في معارضة السلطة.

3- إخفاء الواقع السياسي:

تعدُّ هذه الوظيفة الأكثر بروزاً التي تلجأ لها السلطة لتخدير المواطنين وطمأنتهم أن الأمور السياسية و الوضع الاقتصادي جيد بإخفاء الواقع السياسي. ولعلي أستحضر هنا وزير الإعلام العراقي الأسبق محمد الصحّاف أثناء الغزو الأمريكي للعراق؛ فقد خرج الصحّاف يطمئن الشعب العراقي بمقاومة الجيش العراقي ببسالة للمدركات الأمريكية، وكان على طرف شاشة التلفاز يظهر تقدم الدبابات الأمريكية في وسط العاصمة بغداد. ناهيك تلويح السلطة العراقية بالأسلحة الكيميائية بعيدة المدى التي سوف تقصف العدو الصهيوني، إلا أننا بعد تمركز القوات الأمريكية بقلب العاصمة بغداد اكتشفنا أن هذه الأسلحة كانت فزاعة ليس إلا.

أما في المجال الاقتصادي فقد تستخدم السلطة مصطلحات مثل: ربط الأحزمة وسياسة التقشف، وترشيد الاستهلاك والدعم.